الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم من وجهة نظر الطلبة وتكون مجتمع الدراسة من (٨٠٩١) طالبا وطالبة في الجامعتين، واختيرت عينة قصديه بلغ حجمها (٤٤٥) طالبا وطالبة، واستخدمت أداة الاستبانة لقياس استجابات المفحوصين ، وأظهرت النتائج أن هنالك فروق تبعا لمتغير الجنس وكانت لصالح الإناث، وتبعا لمتغير الجامعة ،وكانت لصالح القدس المفتوحة ومتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة سنة ثانية ، ولم تظهر فروق إحصائية تبعا لمتغيرات البرنامج الدراسي والكلية، ومن أهم التوصيات حث الأطر الطلابية على توفير برامج توعية بالصحة النفسية لجميع طلبة الجامعة .

الكلمات المفتاحية: الصحة- الوعي الصحي- الصحة النفسية.

مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة

المقدمة:

يشهد العالم حاليا تغيرات جذرية وسريعة كما ونوعا، تتمثل في تعظيم مسار البناء التحتي (أو البنية التحتية) ، يرافقه تضاؤل الاهتمام في مسار البناء الفوقي (أو البنية الفوقية، أو الأنا الأعلى، أو ما يسمى منظومة المثل العليا، أو الضمير الأخلاقي)، أي أننا نعيش في عالم تسود فيه ملامح التطور والتنمية والتوعية، على حساب التطور والنمو والوعي، وهذا يعني أن التقدم التقني – المادي يتوجه نحو التركيز على تعظيم العوامل الموضوعية والتقليل من شأن العوامل الذاتية، الأمر الذي يؤدي إلى إحداث خلل في مظاهر الصحة النفسية(يونس،٢٠٠٧).

إن مسايرة العصر ومتطلباته بما فيه من تقنية وتقدم علمي تضغط على الإنسان أن يلم بمعارف كثيرة وان يتزود بمهارات مختلفة خاصة ما كان منها على صلة مباشرة بحياته...والصحة والحياة تقف على رأس الأولويات عند الإنسان. فالمعارف والأدوات التي تتعلق بذلك لابد من معرفتها واستعمالها وان بصورة إجمالية(الشاعر وآخرون،٢٠٠٥).

تعد الصحة النفسية هدف كبير يسعى جميع الأفراد للحصول عليه أو الحفاظ عليه لذا فان المهتمين في مجال علم النفس الإرشادي والصحة النفسية قد أولو الصحة النفسية اهتماما واسعا حيث أن الأفراد في العصر الحديث قد ازداد اهتمامهم بصحتهم النفسية نظرا لتعقد الحياة الحديثة وتعدد مجالات الضغوط ومصادرها. كما أن ارتفاع مستوى النمو الفكري ، والحضاري جعل الأفراد يدركون بأن المتعة في الحياة لا تتوقف على صحتهم الجسمية فحسب بل تتعداها إلى صحتهم النفسية(البدور ، ٢٠١١).

إن مفهوم التثقيف والوعي الصحي يعني تثقيف الأفراد وإثارة وعيهم لغرض تغير سلوكهم وعاداتهم ، وكذلك غرس العادات والتقاليد الاجتماعية التي من شانها تدعيم الجانب الصحي وتطوره،ولهذا فإن هذه المسألة يجب أن تلقى عناية مخطط لها ومقصودة شأنها في ذلك شأن العملية التعليمية في أي مستوى دراسي(الحق وآخرون ،٢٠١٢).

وتأتي أهمية الصحة النفسية في الجامعة من صنع الشباب السوي، المرح والمقبل على الحياة ، والمنتج لمجتمعه، والقادر على تحقيق ذاته وحل مشكلاته، وهذه كلها صفات لازمة لتدعيم صرح المجتمع وحل مشكلاته، وهذه كلها صفات لازمة لتدعيم صرح المجتمع المتحضر، فالصحة النفسية للطلبة أمر مهما ينبغي الاهتمام بها فالحالة النفسية للطالب التي تتسم بالسوء واللاتكيف النفسي والاجتماعي، وضعف القدرة على تحدي المشكلات، تؤثر سلبيا على نموه النفسي وأداءه ووظائفه وتضعف فاعليته، وتهدد استقراره وهدوءه ومستقبله (البدور ،٢٠١١).

ومن هذا المنطلق يرى الباحث أنه لا يمكن أن يحدث التطور، دون تكامل عوامل التطور للطلبة في الجامعات الفلسطينية، وخاصة جامعتي فلسطين التقنية وجامعة القدس المفتوحة، حيث لا يحدث دون الاستقرار النفسي، والعقلي، والجسدي لهم ، وحتى يكونوا منتجين مبدعين وعلى تكامل وتوافق مع المجتمع، لابد أن يتمتعوا بمستوى عالي من الصحة النفسية، ومن هنا ظهرت الحاجة لإجراء هذه الدراسة.

وتأتي كلمة الصحة (health) من الكلمة اللاتينية (Hygeia) نسبة إلى ابنة رائد الطب الإغريقي (sklepices) ،التي تظهر وهي ممسكة في يدها بكاس مملوءة بمشروب الحياة، ويلتف حولها ثعبان، وقد اتخذها الإغريق حينئذ رمزا للحكمة(حسن،٢٠٠٣).

أما مجالات الصحة العامة فتمثلت في الصحة الشخصية فهي تشير تجنب كل ما يعرضه للمرض،أن يبادر للفحص الطبي المبكر، ومكافحة الأمراض، والوقاية منها كاستخدام الأمصال، واللقاحات ،والمضادات الحيوية (الأمامي،٢٠١١).

وكذلك التعليم المهني، والتعليم على مستوى الكليات والمعاهد، والدراسات العليا، وإنتاج البحوث الأساسية ، والبحوث التطبيقية، وتوفر البيئة السليمة، والسكن الصحي، وتوفير المياه الصالحة للشرب(صالح،٢٠٠١).

وحتى يتم قياس الوعي الصحي للفرد فانه يمر بعدة مراحل هي:

الصحة المثالية: وهي الحالة التي تتصف بتكامل الصحة البدينة، والنفسية، والاجتماعية، وترتبط بالصحة الايجابية ، والتي تمكن الفرد أو المجتمع من التصدي للمؤثرات البدنية والنفسية والاجتماعية دون ظهور أي علامات مرضية.

كما أن الصحة المتوسطة: عند تعرض الفرد أو المجتمع للمؤثرات الضارة، والنفسية، والاجتماعية تظهر علامات المرض(الأمامي،٢٠٠٧) فالمرض غير الظاهر فهو لا يشكو المريض من أعراض ظاهرة للمرض ولكن يمكن في هذه الحالة التعرف على المرض أو اكتشافه عن طريق الفحوصات

والاختبارات الطبية الخاصة أما المرض الظاهر يشكو المريض من أعراض يحس بها أو علامات مرضية ظاهرة له أو للمحيطين به (الجبالي،٢٠٠٦).

لكن الاحتضار هو المستوى الذي يفقد الإنسان معه كل القدرة على أداء الدور أو الوظائف الحيوية وتسوء الحالة من وقت لآخر ومعه يصعب على الفرد استعادة حالته الصحية وهو المستوى الذي يطلق عليه الاحتضار (سلامة،٢٠٠٧).

أما العوامل المؤثرة في الصحة هي البيئة التي في البيت، ومكان الدراسة، والعمل، والمجتمع، وتشمل (البيئة بجميع عناصرها) والغذاء، والتغذية، وتوافر العناصر الغذائية الأساسية وتوزانها، وكذلك العادات الغذائية المتعلقة بتناول الطعام، وتحضيره، وحفظه، و نمط الحياة اليومية، وطبيعة العمل، والتوازن في الحركة، والرياضة، والراحة، والترفيه الجسماني، والنفسي(الأمامي،٢٠١١).

كما أن للعوامل السكانية من حيث التركيبة السكانية وزيادة معدلات المواليد والوفيات والخصوبة مما يترتب عليه مشاكل صحية واجتماعية، والعوامل الطبية مثل مدى توافر العيادات الطبية والمتخصصين، والأطباء، والممرضات كل هذا يؤدي إلى مشاكل صحية، واجتماعية تؤثر في الحالة الصحية، ومستوى الصحة العامة بالمجتمع(سلامة،٢٠٠٧).

لكن غريب بين أن سمات المناخ الأسري الصحي تظهر في إشباع الحاجات النفسية، وخاصة الحاجة إلى الانتماء، والحب، والأهمية، والقبول، وتنمية القدرات عن طريق اللعب، والخبرات البناءة، والممارسة الموجهة، واحترام حقوق الآخرين ، والإيثار، وتعليم التوافق النفسي(الشخصي والاجتماعي)، وتكوين الاتجاهات السليمة نحو الوالدين والإخوة والآخرين، وتكوين العادات السليمة الخاصة بالتغذية، والكلام، والنوم، وتكوين الأفكار، والمعتقدات السليمة (غريب، عبد المنعم وآخرون، ٢٠٠٨).

كما ويهدف الوعي الصحي إلى تغيير ثلاثة جوانب لدى الطلبة:

١. المعلومة: هي المعلومة الصحية ذات الأولوية للطلبة والمبنية على أساس علمي، ويكون لها ارتباط بما لدى الطالب من خلفية عن الموضوع،حيث تبنى على ما قبلها.
٢. التوجه: وهو وجود القناعة بتطبيق ما يترتب على المعلومة الصحية ، والرغبة في ممارسة السلوك المطلوب.
٣. الممارسة: وهي التطبيق العملي والمستمر للمعلومة الصحية السليمة، وتكمن أهمية الوعي الصحي المعتمد على أسس علمية هو أنه يؤدي إلى نتائج ايجابية يمكن بواسطتها التأثير في مستوى الفرد، وتتغير اتجاهاته، وعاداته، وسلوكه، وتنشئه جيل واع يتمتع بالصحة من جميع جوانبها، ويعد الوعي الصحي من الخدمات الوقائية. التي يمكن بواسطتها إعطاء المعلومات الكافية، واللازمة لتجنب الأمراض، ومكافحتها(الأمامي،٢٠١١).

أما مراحل عملية تكوين الوعي الصحي فتمثلت في:

١. المرحلة التمهيدية: لا بد من تحديد دقيق لما يتوافر لدى الطلبة من المعارف والمفاهيم والسلوكيات المتصلة بالجوانب الصحية.
٢. مرحلة التكوين: تحديد المداخل المناسبة لتكوين الوعي لدى الطلبة، وهي تهدف جميعها إثارة الدافعية لدى الطلبة، ومن أهم هذه المداخل، الاهتمامات والحاجات والآمال التي يشعرون بها.
٣. مرحلة التطبيق: يفترض أن تتاح المواقف كما وكيفا للطلبة ، لكي يطبقوا ما سبق تعلمه من مفاهيم وسلوكيات ، وما تم تكوينه من وعي وذلك للتأكد من أن ما حدث من تعليم وتعلم له آثار باقية ومؤثرة فيعقل ووجدان وسلوكيات الفرد.
٤. مرحلة التثبيت: هذه المرحلة خاصة بعملية الإثراء لما سبق تعلمه وتكوينه من المفاهيم، والتأكد من تأثيرها في مستويات الوعي لدى الطلبة.
٥. مرحلة المتابعة: تعتبر هذه المرحلة في الحقيقة مسالة ترتبط بأن المعلم لا بد أن يخطط لأنشطة جديدة يشارك فيها الطلبة، وتسمى أنشطة المتابعة التي تستهدف تهيئة مواقف تساعد على. ممارسة المتعلم- دائما- كل ما سبق أن تعلمه تدعيما له ولما نتج عنه من سلوكيات صحية سليمة، والتأكيد على أن ما تم تعلمه ذو قيمة حقيقة في حياته اليومية(الأمامي،٢٠١١).

ومن هنا بين الأمامي أن الوعي نوعان هما الوعي الغريزي هو ما يتكون للفرد نتيجة للممارسات، وخبرات عديدة يكتسبها الفرد من خلال حياته اليومية، ويكون مدفوعا فيها بدوافع غريزية في الغالب، أما الوعي العقلي فهو الوعي القائم على أعمال العقل والفهم والإقناع والتمييز بين البدائل(الأمامي،٢٠١١).

فالصحة الجيدة لا تعني الجسم المعافى فحسب، بل يكون قادرا على التفكير بوضوح، وعلى حل المشكلات المختلفة التي يواجهها في حياته ، وان يتمتع بعلاقات جيدة مع أصدقائه وزملائه في العمل والأسرة، وان يشعر بالراحة والطمأنينة وان يحمل السعادة إلى الآخرين في المجتمع، وهذه النواحي الصحية هي التي يمكن أن تعتبر صحة نفسية.

ومع أننا نتحدث عن النفس والجسم كما لو أنهما منفصلان إلا أنهما وجهان لعملة واحدة في الواقع. فهما يتشاركان في الكثير من الأشياء، لكن يعرض كل منهما وجها مختلفا أمام العالم المحيط بنا، وإذا تأثر احدهما بطريقة ما ، فسيتأثر الآخر بالتأكيد، ولا يعني مجرد تفكير بالنفس والجسد بشكل منفصل إحداهما منفصل عن الآخر.

فالنفس يمكن أن تمرض مثلما يمرض الجسم، ويمكن أن يسمى ذلك بالاضطراب النفسي: وهو أي حدث أو حالة يتعرض لها شخص ما وتؤثر على عواطفه أو أفكاره أو سلوكه بحيث لا تتوافق مع معتقداته الثقافية وشخصيته، وتؤدي إلى تأثير سلبي على حياته وحياة عائلته والمحيطين به (فيكرا باتل ،٢٠٠٨).

و تعود أهمية الصحة النفسية على الفرد والمجتمع كونها تساعده على التوافق الصحيح في المجتمع وتساعد الفرد على انسياب حياته النفسية وجعلها خالية من التوترات والصراعات المستمرة مما يجعله يعيش في طمأنينة وسعادة وأن الفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية هو الفرد المتوافق مع نفسه والذي لم تستنفذ الصراعات بين قواه الداخلية، وطاقته النفسية. كما "أن الصحة النفسية تجعل الفرد أكثر قدرة على الثبات والصمود حيال الشدائد والأزمات ومحاولة التغلب عليها دون الهرب منها(محمد، ٢٠٠٤).

ويُعَدّ عبد الغني أن الوعي الصحي يساعد على التعاون وتكوين العلاقات الاجتماعية و إلى تقليل الأفراد المنحرفين والجانحين والخارجين علن قيم المجتمع ومواجهة الظواهر المرضية والسلوكية في المجتمع وإلى زيادة التعاون مع أفراد المجتمع(عبد الغني،٢٠٠١).

ومن خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية: التوافق والشعور بالسعادة مع النفس والآخرين، وتحقيق الذات، واستغلال القدرات، والقدرة على مواجهة مطالب الحياة والتكامل النفسي (غريب،عبد المنعم وآخرون،٢٠٠٨) والايجابية، والتفاؤل، والسلوك العادي، والعيش في سلامة وسلام، والتكامل النفسي(عبد الغني،٢٠٠١).

ومن مظاهر الصحة النفسية: التوافق الاجتماعي، والذاتي، والصمود أمام الشدائد (الزبيدي،٢٠٠٩) والإقبال على الحياة ومواجهة الإحباط والاتزان والثبات (عبد الخالق،٢٠٠٤)

واتخاذ أهداف واقعية، والنضج الانفعالي، وثبات اتجاهات الفرد، والصحة الجسمية (علي،عبد الغني،٢٠٠٤).

ويُعَدّ غريب الصحبة الصالحة، والبعد عن العادات السلبية والتوكل والرضى والترفيه والتحسن المستمر بالمطالعة والتعلم هي من مفاتيح الصحة النفسية وبين أن من الأسباب المؤدية إلى الأمراض النفسية هي الأسباب الأصلية أو المهيأة فالأسباب غير المباشرة التي تمهد لحدوث المرض، مثل: العيوب الوراثية، الاضطرابات الجسمية، والخبرات الأليمة، خاصة في مرحلة الطفولة ، وانهيار الوضع الاجتماعي لكن الأسباب المساعدة أو المرسبة: هي الأسباب المباشرة والأحداث الأخيرة السابقة للمرض النفسي مباشرة والتي تعجل بظهوره، مثل : الأزمات، والصدمات(غريب، عبد المنعم وآخرون، ٢٠٠٨).

وعليه فان العلاج النفسي:هو طريقة غير كيماوية لتقديم الاضطرابات العقلية والسلوكية وهذه المشاكل أو الاضطرابات تظهر عادة في واحد من الأفراد على تقبل الأشياء ومقدرتها للتقديم أو قيامه بأشياء أو أفعال لا يرضى هو عنها أو لا يرضى عنها مجتمعه أو دينه والحاجة إلى العلاج النفسي تظهر عند معاودة المرضى المصابين بالذات لأن الذهانين يحتاجون أولا إلى العلاج الكيماوي أو الكهربائي ولا يكون لعلاجهم فائدة كعلاج معضد للكيماوي(محمد،٢٠٠٤).

وهو نوع من العلاج تستخدم فيه أية طريقة نفسية لعلاج مشكلات أو اضطرابات أو أمراض ذات صبغة انفعالية يعاني منها المريض وتؤثر في سلوكه، بحيث يصبح المريض أكثر نضجا وأكثر قدرة على التوافق النفسي في المستقبل(غريب،عبد المنعم وآخرون،٢٠٠٨).

مشكلة الدراسة:

للجامعات أهمية خاصة، إذ إنها تمثل قمة الهرم التعليمي، ليس لمجرد كونها آخر مراحل النظام التعليمي وحسب، وإنما لكونها تحتل أخطر واهم مرحلة من مراحله فهي تقوم بالدور القيادي في تطوير المجتمع وتحقيق أهدافه. كما يقع عليها مسئولية تربية وإعداد الشباب إعدادا سليما يمكنه من تحمل مسئولياته. إذ تتمحور رسالة الجامعة التربوية بشكل أساسي في صياغة الشباب الخريجين فكرا ، ووجدانا، وفعلا، وانتماء، ومن هؤلاء الخريجين تتشكل قيادات المجتمع في مختلف المجالات العلمية، والثقافية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، التي عن طريقها يتابع المجتمع مسيرته في التقدم والازدهار، ويحتل الشباب الجامعي المركز الأول من اهتمام المسئولين في أية دولة من دول العالم . فقد وصفت هذه الفئة بأنها الطاقة البشرية في أقوى مراحلها، وفي عنفوان قوتها وفتوتها(القناديلي،٢٠٠٦).

لذلك كان من المهم جدا إجراء مثل هذه الدراسة للتعرف إلى مستوى الوعي بالصحة النفسية عند طلاب جامعتي القدس المفتوحة وجامعة فلسطين التقنية ، لتخريج شباب واع سوي نفسيا يخدمه مجتمعه، وتنبثق المشكلة من السؤال الرئيس الآتي:

ما هو مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي القدس المفتوحة وجامعة فلسطين التقنية من وجهة نظر الطلبة؟

أهمية الدراسة :

أصبح موضوع الصحة والوعي الصحي هدف عالمي، وغاية اجتماعية نبيلة تسعى مختلف الدول بأفرادها إلى مستويات عالية منها، فالحياة في عالم سريع ودائم التغيير تفرز العديد والجديد من المشاكل الصحية الغير قابل للحل، فالتكنولوجيا الحديثة توفر حلولا للعديد من المشاكل الصحية الجديدة لا يمكن التغاضي عنها(زنكنة، ٢٠٠٩).

ونهدف من خلال هذه الدراسة التوصل إلى نتائج تقيس مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعات لنقدم توصيات إلى الجهات المختصة من وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة للتحسين من مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعات.

أهداف الدراسة:

حاولت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

١. **التعرف إلى مستوى الوعي الصحي لدى طلاب الجامعات**
٢. **التعرف إلى الفرق في مستوى الوعي الصحي بين طلاب جامعة فلسطين التقنية وجامعة القدس المفتوحة.**
٣. **التعرف إلى مستوى المعرفة بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعات**
٤. **تحديد أثر متغيرات (الجنس،الكلية، الجامعة، المستوى الدراسي ،البرنامج الدراسي) على مستوى الوعي الصحي لدى طلاب الجامعات.**

أسئلة الدراسة:

انبثقت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة فلسطين التقنية وجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير (الجنس)؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة فلسطين التقنية وجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير (الجامعة)؟

السؤال الثالث:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة فلسطين التقنية وجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير (البرنامج الدراسي)؟

السؤال الرابع:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة فلسطين التقنية وجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير (الكلية)؟

السؤال الخامس:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة فلسطين التقنية وجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير (المستوى الدراسي)؟

حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في الحدود الآتية:

١- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على طلبة جامعتي القدس المفتوحة وخضوري في طولكرم.

٢- الحدود البشرية : طلاب جامعتي خضوري والقدس المفتوحة في محافظة طولكرم هم مجتمع هذه الدراسة وعينتها.

٣- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة أثناء الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤.

مصطلحات الدراسة:

الصحة :هي حالة من التوازن النسبي لوظائف الجسم وهي علم وفن الوقاية من الأمراض والارتقاء بالصحة من خلال مجموعة من المجهودات المنظمة من قبل المجتمع وتشمل العديد من المجالات والميادين(سلامة،٢٠٠٧).

والصحة أيضا مفهوم نسبي بالنسبة للإنسان، ولقد حاول الكثير من العلماء تعريف الصحة وقدم بركنز (perkins) تعريف الصحة على أنها (حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم ،وأن حالة التوازن هذه تنتج من تكيف الجسم من العوامل الضارة التي يتعرض لها ، وأن تكيف الجسم عملية إيجابية تقوم بها قوى الجسم للمحافظة على توازنه)(صالح،٢٠٠١).

الوعي الصحي (اصطلاحا): عملية تحفيز الطلبة وإقناعهم لتعلم ممارسة صحية صحيحة أو عملية ترجمة الحقائق والمفاهيم الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة تؤدي إلى رفع المستوى الصحي للطلبة بإتباع الأساليب التربوية المتنوعة(زنكنة ،٢٠٠٩).

الوعي الصحي (إجرائيا): مدى معرفة وإدراك الفرد لكيفية الاهتمام بصحته الجسدية أو النفسية بإتباع الطرق الطبية السليمة والابتعاد عن كل ما هو مضر بالصحة من مأكولات وسلوكيات خاطئة.

الصحة (إجرائيا):هي الحالة التي يكون فيها الفرد خاليا من الأمراض وقادر على أداء نشاطه اليومي بشكل طبيعي بدون آثار جانبية سلبية.

الصحة النفسية(اصطلاحا): حسب تعريف منظمة الصحة العالمية :هي توافق الأفراد مع أنفسهم ومع العالم بشكل عام بالحد الأقصى من الفعالية والرضا والبهجة والسلوك الاجتماعي ،والقدرة على مواجهة الحياة وتقبلها(عبد الغني، ٢٠٠١).

الصحة النفسية (إجرائيا): حالة من التوازن يتمتع بها الفرد بمختلف المجالات النفسية والاقتصادية والاجتماعية

الدراسات السابقة

دراسة (العرجان، ذيب، وآخرون،٢٠١٣) هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، حيث تكونت العينة من (١٩١٦) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا، طبقت عليهم استبانه الوعي الصحي ومصادره مكونة من (٦٢) فقرة موزعة على (٧) مجالات. أشارت النتائج إلى أن مستوى الوعي الصحي العام جاء عاليا بنسبة مئوية للاستجابة (٨٥.٢٧%) وإلى أن نسبة (٩٠.٥٥%) من الطلبة لديهم مستوى صحي عال ونسبة (٩.٤٤%) لديهم مستوى صحي متوسط والى أن الوعي الصحي يتباين تبعا لمتغيرات (الجنس والمستوى الدراسي)، حيث أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية دالة في مستوى الوعي الصحي .

وهذا ما تحدث عنه دراسة (الحق،شناعة ،وآخرون،٢٠١٢) إلى التعرف على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس ،إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى الوعي تبعا لمتغيرات الجامعة، والجنس، والكلية، والمعدل التراكمي لدى الطلبة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٨٠٠) طالبا وطالبة بواقع (٥٠٠) طالبا وطالبة من جامعة النجاح و (٣٠٠) طالبا وطالبة من جامعة القدس، وطبق عليها استبانه قياس الوعي الصحي والتي تكونت من (٣٢) فقرة، و أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الصحي العام لدى أفراد العينة كان متوسطا ،حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٦٤.٨%)، إضافة إلى ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة تبعا لمتغيرات الجامعة لصالح القدس والكلية لصالح الكليات العلمية، ومتغير الجنس لصالح الطالبات، وكذلك متغير المعدل التراكمي لصالح المعدل الأعلى ،وأوصى الباحثون بضرورة عقد ورشات عمل حول تنمية الوعي الصحي للطلبة والاهتمام بالوعي الصحي لطلبة الجامعات في المساقات ذات العلاقة مثل : الرياضة والصحة والتربية الصحية والصحة العامة.

وما أكد عليه (البدور ،٢٠١١) في دراسته التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن وعلاقته بمتغيري النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي،

تكونت عينة الدراسة من (٥٧٣) طالبا وطالبة تم اختيارهم قصديا من مختلف كليات جامعة الحسين بن طلال، تم تطبيق مقياس الصحة النفسية لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال كانت بدرجة تقدير متوسطة ووجود فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى للنوع الاجتماعي، ولصالح الذكور، ووجود فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى للمستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الرابعة والسنة الثالثة. وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بضرورة لفت أنظار المسئولين التربويين في الجامعة أهمية الصحة النفسية في حياة الطلبة ولذلك عليهم متابعة الطالبات والطلبة في مستويات السنة الأولى والثانية للنهوض بمستوى صحتهم النفسية.

وذكر (الأمامي،٢٠١١) في دراسته التي هدفت إلى استقصاء مستوى الوعي الصحي ودرجة الممارسات الصحية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس محافظة معان ، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف(الخامس، السادس، السابع) في مديريات التربية والتعليم التابعة للمحافظة للعام الدراسي (٢٠٠٦\٢٠٠٧) والبالغ عددهم (٦٦٠٢) طالبا وطالبة ، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية حيث بلغت عينة الدراسة (٦٢٩) طالبا وطالبة ، تم تطبيق أداة الدراسة الاستبانة حيث اشتملت على (٥٠) فقرة ، موزعة على أربعة مجالات.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الصحي ودرجة الممارسة الصحية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس محافظة معان ، جاءتا بدرجة عالية ، على مجالات الأداة الأربعة ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر النوع الاجتماعي على كل من مستوى الوعي الصحي ودرجة الممارسات الصحي لدى الطلبة .

وأكدت دراسة (علاء الدين، ٢٠١١) إلى فحص العلاقة بين المحن النفسية والآمال والجنس والاتجاهات نحو السعي إلى المساعدة النفسية لدى عينة من الطلبة الجامعيين (٢٨٦) طالبا وطالبة،أظهرت النتائج أن الإناث مقارنة بالذكور في المستويات المختلفة من المحن النفسية يتبين مواقف أكثر ايجابية لطلب المساعدة من مهنيي الإرشاد والصحة النفسية،وأن ذلك قد يتعلق بمواقفهن الايجابية نحو الثقة بالمرشدين والانفتاح والاعتراف بالحاجة إلى المساعدة. وعلى وجه التحديد تشير هذه النتائج إلى أن المواقف السلبية المتصلة بالاعتراف بالحاجة والانفتاح النفسي يمكن أن تكون مسؤولة عن جعل الذكور يتجنبون السعي إلى خدمات الإرشاد والصحة النفسية.

وأجرى (كاراباتي وسيما ليسار Karabati,Cemaliciar,2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين منظمة القيم المادية وبين الصحة النفسية لدى طلاب الجامعات في تركيا، تكونت عينة الدراسة من (٩٤٨) طالبا جامعيا تم اختيارهم عشوائيا من إحدى الجامعات التركية في مدينة اسطنبول، استخدمت الدراسة الاستبانة للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى للجنس والمستوى الدراسي في العلاقة بين منظومة القيم المادية وبين الصحة النفسية، وان التوجه نحو منظومة القيم المادية يؤثر سلبا على الصحة النفسية.

وتحدث توجاري وياماكازي (Togari,Yamakazi,2008) في دراسته التي هدفت إلى الكشف عن مستوى التماسك على الصحة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعات في اليابان حيث تكونت عينة

الدراسة من (٢٨١) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من جامعة طوكيو في اليابان. استخدمت استبانه مسحية في عملية جمع البيانات. أشارت نتائج الدراسة أن مستوى التماسك بين طلاب الجامعات كانت عامل تنبؤ مهم للصحة النفسية، كما أشارت النتائج لوجود فروق في مستوى الصحة النفسية وكانت لصالح الإناث.

في حين أن دراسة وانج ، سلاني ، ورايس (Wang,Slancy,Rice,2007) هدفت على الكشف عن تصورات الطلاب الصينيين في الجامعات الأمريكية نحو الكمال وعلاقته بالصحة النفسية ودافعية التحصيل لديهم ، تكونت عينة الدراسة من (٢٧٣) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من جامعة بنسلفانيا الأمريكية، استخدمت الدراسة مقياس الكمالية ومقياس دافعية التحصيل والصحة النفسية في عملية جمع البيانات، أشارت نتائج الدراسة أن مستوى تقدير الذات كان متوسط لدى الطلاب المشاركين في هذه الدراسة، وكان أبرز نتائج الدراسة أن مستوى الصحة النفسية جاء بدرجة تقدير مرتفعة وعدم وجود فروق تعزى للجنس في مستوى الصحة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

أما دراسة العنزي(٢٠٠٦)هدفت التعرف على العلاقة بين الاتجاهات الخلقية ولصحة النفسية لدى طلبة الجامعة وعلاقته بمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية ،وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من كليات جامعة بغداد في العراق. استخدم مقياس الاتجاهات الخلقية ومقياس الجنابي (١٩٩١) للصحة النفسية،أظهرت النتائج أن مستوى الصحة النفسية كان متوسطا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى للجنس أو التخصص أو السنة الدراسية فيما يتعلق بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة بغداد.

وأشارت دراسة (القدومي ،٢٠٠٥) إلى التعرف على مستوى الوعي الصحي ، ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى لاعبي الأندية العربية للكرة الطائرة ، إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى الوعي الصحي تبعا لمتغيري الخبرة في اللعب ، والمؤهل العلمي لدى اللاعبين ، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٩٠) لاعبا من المشاركين في بطولة الأندية العربية الثانية والعشرين في الأردن ، وطبق عليها استبانه قياس الوعي الصحي، ومصادر الحصول على المعلومات الصحية والتي تكونت من (٥٧) فقرة لقياس الوعي الصحي ، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الصحي العام لدى أفراد العينة كان عاليا، حيث وصلت النسبة للاستجابة إلى (٨١%)، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات الوعي الصحي حيث كان أعلى مجال المجال الاجتماعي والتحكم في الضغوط النفسية، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيري الخبرة في اللعب ، والمؤهل العلمي ، والتفاعل ،وأوصى الباحث بعدة توصيات من أهمها توجيه اللاعبين إلى إجراء فحص طبي شامل كل سنة على الأقل .

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

في ضوء طبيعة الدارسة والبيانات المراد الحصول عليها استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى فهم لعلاقات هذه الظاهرة إضافة إلى الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع المدروس .

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم والبالغ عددهم (٨٠٩١) ، أجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٤٥)طالبا وطالبة، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية بنسبة (٠.٠٥)

جدول رقم (١) : توزيع عينة الطلاب تبعاً لمتغيراتها المستقلة (ن=٣٥٦)

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	١٥٢	٤٢.٧
	أنثى	٢٠٤	٥٧.٣
	المجموع	٣٥٦	١٠٠
الجامعة	فلسطين التقنية	١٨٤	٥١.٧
	القدس المفتوحة	١٧٢	٤٨.٣
	المجموع	٣٥٦	١٠٠
البرنامج الدراسي	دبلوم	٤٣	١٢.١
	بكالوريوس	٣١٣	٨٨
	المجموع	٣٥٦	١٠٠
الكلية	العلوم والآداب	٤٧	١٣.٢
	الاقتصاد	١٠٦	٢٩.٨
	الهندسة	٧١	٢٠
	الزراعة	٧	٢
	التكنولوجيا	١٨	٥.١
	التنمية	١٤	٤
	التربية	٨٠	٢٢.٥
	فلسطين التقنية	١٣	٣.٧

	المجموع	٣٥٦	١٠٠
المستوى الدراسي	سنة أولى	٤٨	١٣.٥
	سنة ثانية	٩٢	٢٥.٨
	سنة ثالثة	١٠٧	٣٠.١
	سنة رابعة فأكثر	١٠٩	٣٠.٦
	المجموع	٣٥٦	١٠٠

أدوات الدراسة

بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها قامت بتطوير أداة لتحقيق أهداف الدراسة وهي :

- **استبانه طلبة: وهي موجه لجميع طلبة في جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم وقد بلغ عدد فقراتها (٢٢) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين هما :**

١. **القسم الأول : يحتوي على الخصائص العامة لمجتمع وعينة الدراسة .**
٢. **القسم الثاني : يتكون من (٢٢) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات كالتالي :**
   - **المجال الأول : التكيف النفسي ، ويتكون من (٨) فقرات.**
   - **المجال الثاني :التكيف الاجتماعي ، ويتكون من (٦) فقرات .**
   - **المجال الثالث :السلامة النفسية ، ويتكون من (٧) فقرات .**

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في بناء الاستبانة :

١. **تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح و الإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم .**
٢. **توزيع الاستبيان على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة .**

وقد تم تصميم الاستبانة على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي وأعطيت الأوزان كما هو آتي:

التصنيف	تنطبق إلى حد				
	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
النقاط	٥	٤	٣	٢	١

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

ثبات وصدق الأداة :

قام الباحث باحتساب ثبات أداة الدراسة الخاصة بالطلبة باستخدام ثبات التجانس الداخلي(Consistency) : وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة ، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدم الباحث طريقة (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha)، بلغت قيمة معامل ألفا للثبات الكلي (٠.٨٠٥) وهي بصورة مناسبة لأغراض الدراسة ويمكن الوثوق بها.

إجراءات تطبيق الدراسة

من أجل تنفيذ الدراسة قام الباحث بإجراءات الدراسة وفق الخطوات التالية:

١.التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

٢.تحديد أفراد عينة الدراسة.

٣.قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة وجمعها من خلال رؤساء الأقسام في جامعة فلسطين التقنية عن طريق عمادة الشؤون الطلابية في جامعة القدس المفتوحة .

٤.تم تبويب البيانات وترميزها وإدخالها في الحاسوب ،وتم استثناء ٢٩ استبانه لم استيفائها للشروط

٥.عولجت البيانات إحصائيا.

متغيرات الدراسة

- **المتغيرات المستقلة :**

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة الآتية :

- **الجنس: ذكر،أنثى.**
- **الجامعة: فلسطين التقنية ، القدس المفتوحة**
- **البرنامج الدراسي: دبلوم، بكالوريوس**
- **الكلية: العلوم والآداب، الاقتصاد، الهندسة، زراعة، التكنولوجيا، التنمية، التربية، فلسطين التقنية**
- **المستوى الدراسي: سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة فأكثر**

- **المتغيرات التابعة :**

وتمثلت في استجابات أفراد عينة الدراسة على أدوات الدراسة والمتمثلة بالفقرات التي تقيس مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم من وجهة نظر الطلبة.

المعالجة الإحصائية

من أجل معالجة البيانات استخدمت برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة .
- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T-Test) .
- تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis Variance) .

عرض ومناقشة النتائج:

جدول (٢) : النسب المئوية درجة الموافقة مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم من وجهة نظر الطلبة.

النسبة المئوية	درجة الأثر
أقل من ٥٠%	قليلة جدا
من ٥٠-٥٩.٩ %	قليلة
من ٦٠-٦٩.٩ %	متوسطة
من٧٠-٧٩.٩%	كبيرة
٨٠% فأكثر	كبيرة جدا

التسلسل	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة الأثر
١	٥	اشعر بعدم ثقتي بنفسي وبأنني عبء على غيري	١.٩	٣٩.٨	قليلة جدا
٢	٧	استغرق في أحلام اليقظة بحيث لا اشعر بما يدور حولي	٢.٧	٥٤.٦	قليلة
٣	٣	اشعر بالخوف من تحمل أي مسؤولية	٢.٩	٥٨.٤	قليلة
٤	٤	احرص على المشاركة في النشاطات الاجتماعية	٣.٦	٧٣.٢	كبيرة
٥	٦	احل مشكلاتي دون الاعتماد كثيرا على الآخرين	٣.٨	٧٧.٠٢	كبيرة
٦	٨	اصبر أثناء مواجهة مشكلاتي	٣.٩	٧٩.٧	كبيرة
٧	٢	اشعر أني موضع ثقة عند الآخرين	٤.١	٨٣.٢	كبيرة جدا
٨	١	اشعر بالارتياح عندما أقدم المساعدة للآخرين	٤.٧	٩٤.٢	كبيرة جدا
الدرجة الكلية لمجال التكيف النفسي			٣.٥	٧٠.٠	كبيرة

- من أجل الإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الأثر والجداول (٣،٤،٥) يبين ذلك ، بينما يبين الجدول (٦) ترتيب المجالات تبعاً لدرجة الأثر.
- الجدول(٣): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم من وجهة نظر الطلبة تبعا لمجال التكيف النفسي.
- يتضح عن طريق الجدول رقم (٣) أن مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم تبعا لمجال التكيف النفسي كانت كبيرة جدا على الفقرة (٢،١) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي ما نسبته (٩٤.٢،٨٣.٢) وكانت درجة الأثر كبيرة على الفقرات (٨،٦،٤) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات ما بين (٦٦.٧٢٦%_٦٨.١٤٢%) وكانت درجة الأثر قليلة على الفقرة (١) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرة (٥٨.٢٣%) يتضح عن طريق الجدول رقم (٣) أن مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم تبعا لمجال التكيف النفسي كانت كبيرة جدا على الفقرة (٢،١) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي ما نسبته (٩٤.٢،٨٣.٢) وكانت درجة الأثر كبيرة على الفقرات (٨،٦،٤) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات ما بين (٦٦.٧٢٦%_٦٨.١٤٢%) وكانت درجة الأثر قليلة على الفقرة (١) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرة (٥٨.٢٣%) وكانت درجة الأثر قليلة جدا على الفقرات من (٩،٦،٤،٢) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات ما بين (٧٣.٢%، ٧٩.٧%) أما الدرجة الكلية لأثر مجال التكيف النفسي فقد كانت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (٧٠.٠٦%) .

جدول رقم (٤) : المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ومستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم من وجهة نظر الطلبة تبعا لمجال التكيف الاجتماعي .

أقصى درجة للفقرة (٥)

التسلسل	الفقرة في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة الأثر
٩	١٤	أواجه صعوبة في تكوين الصداقات والروابط الاجتماعية	٢.٣	٤٦.٩	قليلة جدا
١٠	١٥	اشعر بالخوف عند التحدث مع الغرباء	٢.٥	٥١.٢	قليلة
١١	٩	اشعر بالخجل من الآخرين	٢.٧	٥٥	قليلة
١٢	١١	أجد رغبة في الحديث عن نفسي وانجازاتي أمام الآخرين	٣.١	٦٣.٥	متوسطة
١٣	١٠	لا استطيع نسيان إساءة الآخرين لي	٣.٥	٧١.٥	كبيرة
١٤	١٣	امتلك القدرة على تكوين علاقات ناجحة	٤.١	٨٢.٥	كبيرة جدا
١٥	١٢	استمتع كثيرا في التعامل مع الناس	٤.١	٨٣.٤	كبيرة جدا
الدرجة الكلية لمجال التكيف الاجتماعي			٣.٢	٦٤.٨	متوسطة

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) أن مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم تبعا لمجال التكيف الاجتماعي كانت كبيرة جدا على الفقرة (١٣،١٢) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي ما نسبته (٨٣.٤،٨٢.٥) وكانت درجة الأثر كبيرة على الفقرة (١٠) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرة ما نسبته (٧١.٥%) وكانت درجة الأثر متوسطة على الفقرة (١١) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرة (٦٣.٥%) وكانت درجة الأثر قليلة على الفقرة (٩) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرة ما نسبته (٥٥%)، وكانت درجة الأثر قليلة جدا على الفقرة (١٤) حيث بلغت ما نسبته (٤٦.٩%) أما الدرجة الكلية لأثر مجال التكيف الاجتماعي فقد كانت بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (٦٤.٨%) .

جدول رقم (٥) : المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ومستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم من وجهة نظر الطلبة تبعا لمجال السلامة النفسية.

التسلسل	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة الأثر
١٦	١٩	اشعر بالخوف من الأماكن المغلقة	٢.٦	٥٢.٧	قليلة
١٧	١٨	لدي شعور بالوحدة حتى لو كنت موجودا مع الآخرين	٢.٦	٥٣.٠٣	قليلة
١٨	٢٠	أخاف أن أكون لوحدي بالظلام	٢.٦	٥٣.٥	قليلة
١٩	١٦	تنتابني أحلام مزعجة	٢.٩	٥٩.٧	قليلة
٢٠	١٧	أعاني صعوبة في البدء بالنوم	٣.٠	٦٠.٢	متوسطة
٢١	٢١	تسيطر علي بعض الأفكار المزعجة	٣.٠	٦١.٥	متوسطة
٢٢	٢٢	أعاني من تقلبات في المزاج بدون سبب معروف	٣.٥	٧٠.٨	كبيرة
الدرجة الكلية لمجال السلامة النفسية			٢.٩	٥٨.٨	قليلة

أقصى درجة للفقرة (٥)

يتضح عن طريق الجدول رقم (٥) أن مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم تبعا لمجال السلامة النفسية كانت كبيرة على الفقرة (٢٢) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرة ما نسبته (٧٠.٨%) وكانت درجة الأثر متوسطة على الفقرات (٢١،١٧) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات ما نسبته (٦٠.٢،٦١.٥%%) وكانت درجة الأثر قليلة على الفقرات (٢٠،١٩،١٨،١٦) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات ما بين (٥٩.٧%،٥٢.٧%)، أما الدرجة الكلية لأثر مجال السلامة النفسية فقد كانت بدرجة قليلة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (٥٨.٨%) .

جدول رقم (٦) : ترتيب المجالات والدرجة الكلية حسب مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم .

الترتيب	رقم المجال في الاستبانة	المجالات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة الأثر
١	٣	مجال السلامة النفسية	٢.٩٤	٥٨.٨	قليلة
٢	٢	مجال التكيف الاجتماعي	٣.٢	٦٤.٨	متوسطة
٣	١	مجال التكيف النفسي	٣.٥	٧٠.٠٦	كبيرة
الدرجة الكلية للمجالات.			٣.٢	٦٤.٥	متوسطة

أقصى درجة للفقرة (٥)

يتضح عن طريق الجدول (٦) ما يلي :

١. أن الدرجة الكلية لمستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة كانت متوسطة حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لمتوسط استجابات المفحوصين على جميع الفقرات لجميع المجالات (٦٤.٥%).

٢. أن ترتيب المجالات تبعاً لمستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة:

المرتبة الأولى : السلامة النفسية .

المرتبة الثانية : التكيف الاجتماعي .

المرتبة الثالثة : التكيف النفسي .

نتائج فرضيات الدراسة

- نتائج الفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس. ومن أجل فحص الفرضية استخدم الباحث اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) كما هو واضح في الجدول رقم (٧) .

الجدول (٧) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لمستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

الجنس / المجالات	152)ذكر (ن=		204)أنثى (ن=		(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التكيف النفسي	٣.٥	٠.٤	٣.٤	٠.٤	٢.١	٠.٧
التكيف الاجتماعي	٣.٢	٠.٥	٣.٢	٠.٥	٠.٠٩	٠.٠٨
السلامة النفسية	٢.٦	٠.٩	٣.١	٠.٧	٤.٦	٠.٠٣
الدرجة الكلية	٣.١	٠.٥	٣.٢	٠.٤	-٢.٠-	٠.٠٧

* دال إحصائيا عند مستوى (α>=0,05)

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على مجالات(مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم) وعلى الدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس على التوالي (٠.٠٠٠٧،٠.٠٨٢،٠.٧٨٣) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α>=0,05) وهذا يعني انه لا يوجد فروق تعزى لمتغير الجنس لهذه المجالات ولكن قيمة المجال الثالث كانت أقل من مستوى الدلالة المحدد للدراسة حيث بلغت قيمته (٠.٠٠٣)أي أننا لا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق في مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم تبعا لمتغير الجنس على هذه المجالات وعلى الدرجة الكلية ،وحيث كانت النتائج في هذا المجال لصالح الإناث ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر وعيا بمدى أهمية صحتهن النفسية وأنهن يبدين ثقة أكبر من الذكور للأخصائي النفسي أو المرشد لتحدث عن مشاكلهن،وهذه النتيجة توافقت مع دراسة (الحق،شناعة،وآخرون،٢٠١٢) ودراسة (الامامي،٢٠١١) ودراسة (علاء الدين،٢٠١١) ودراسة (Togari,Yama Kazi ,2008) وهذه النتيجة تعارضت مع دراسة (Karabati,Cemaliciar,2010) ودراسة(Wang,Slancy,Rice,2007) ودراسة (البدور،٢٠١١)، ودراسة (العنزي ،٢٠٠٦).

- نتائج الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجامعة. ومن أجل فحص الفرضية استخدم الباحث اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) كما هو واضح في الجدول رقم (٨) .

الجدول (٨) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لمستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجامعة.

الجامعة / المجالات	خضوري (ن=184)		القدس المفتوحة (ن=172)		(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التكيف النفسي	٣.٥	٠.٤	٣.٥	٠.٤	٠.١	٠.٣
التكيف الاجتماعي	٣.١	٠.٤	٣.٣	٠.٥	١.٩	٠.٠١
السلامة النفسية	٢.٧	٠.٨	٣.١	٠.٨	٣.٦	٠.٩
الدرجة الكلية	٣.١	٠.٤	٣.٣	٠.٤	-٢.٩-	٠.٢

* دال إحصائيا عند مستوى (α>=0,05)

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على مجالات(مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم) وعلى الدرجة الكلية تبعا لمتغير الجامعة على التوالي (٠.٢٧٨،،٠.٩٩٥،٠.٣٠٨)وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α>=0,05)وهذا يعني انه لا توجد فروق تعزى لمتغير الجامعة لهذه المجالات ولكن قيمة المجال الثاني كانت أقل من مستوى الدلالة المحدد للدراسة حيث بلغت قيمته (٠.٠١٦) أي أننا لا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق في مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم تبعا لمتغير الجامعة على هذه المجالات وعلى الدرجة الكلية ،وحيث كانت النتائج في هذا المجال لصالح جامعة القدس المفتوحة ، ويعزو الباحث هذه النتيجة أن البيئة الجامعية في القدس المفتوحة تهئ فرص أكثر للتكيف الاجتماعي والتواصل بشكل أكبر بين الطلبة نظرا لصغر حجم الجامعة مقارنة بجامعة فلسطين التقنية والحرية التي توفرها جامعة القدس المفتوحة من ناحية الالتزام بالدوام مما يوفر وقت فراغ أكثر للطلبة ، واتفقت مع دراسة (الحق،شناعة،وآخرون،٢٠١٢) من حيث أن اختلاف البيئة الجامعية يؤثر على مستوى الوعي بالصحة النفسية.

نتائج الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير البرنامج الدراسي. ومن أجل فحص الفرضية استخدم الباحث اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) كما هو واضح في الجدول رقم (٩) .

الجدول (٩) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لمستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير البرنامج الدراسي.

البرنامج الدراسي / المجالات	)43دبلوم (ن=		)313بكالوريوس (ن=		(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التكيف النفسي	٣.٤	٠.٤	٣.٥	٠.٤	١.٤	٠.٩
التكيف الاجتماعي	٣.١	٠.٤	٣.٢	٠.٥	٠.٥	٠.١
السلامة النفسية	٢.٧	٠.٨	٢.٩	٠.٨	١.٢	٠.٨
الدرجة الكلية	٣.١	٠.٤	٣.٢	٠.٤	-١.٤-	٠.٣

* دال إحصائيا عند مستوى (α>=0,05)

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على مجالات(مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم) وعلى الدرجة الكلية تبعا لمتغير البرنامج الدراسي على التوالي (٠.٣٣٣،٠.٨٩٢،٠.١٨٣،٠.٩٢٣)وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α>=0,05) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق في مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم تبعا لمتغير البرنامج الدراسي على هذه المجالات وعلى الدرجة الكلية، ويعزو الباحث هذه النتيجة أن اختلاف البرنامج الدراسي لا يؤثر بشكل كبير مادامت البيئة الجامعية هي نفسها لكلا الفرعين .

- نتائج الفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الكلية.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير الكلية ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في درجة مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الكلية والجداول (١٠) و(١١) تبين ذلك :

جدول(١٠) : المتوسطات الحسابية لمستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الكلية.

المستوى الدراسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	" ف " المحسوبة	مستوى الدلالة
التكيف النفسي	بين المجموعات	٠.٤٩٢	٤	٠.١٢٣	٠.٦٥٣	٠.٦٢٥
	داخل المجموعات	٦٦.٢٠٧	٣٥١	٠.١		
	المجموع	٦٦.٧	٣٥٥			
التكيف الاجتماعي	بين المجموعات	٤.٤	٤	١.١	٣.٨	٠.٠٤
	داخل المجموعات	١٠٠.٢	٣٥١	٠.٢		
	المجموع	١٠٤.٦	٣٥٥			
السلامة النفسية	بين المجموعات	٦.٧٩١	٤	١.٦	٢.٢	٠.٠٦
	داخل المجموعات	٢٦٥.٧	٣٥١	٠.٧		
	المجموع	٢٧٢.٥	٣٥٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢.٧	٤	٠.٦	٢.٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	٨٠.٤	٣٥١	٠.٢		
	المجموع	٨٣.١	٣٥٥			

يتضح عن طريق الجدول (١٠) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية ، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) : نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الكلية.

الكلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	" ف " المحسوبة	مستوى الدلالة
التكيف النفسي	بين المجموعات	٠.٩	٧	٠.١	٠.٧	٠.٦
	داخل المجموعات	٦٥.٧	٣٤٨	٠.١		
	المجموع	٦٦.٧	٣٥٥			
التكيف الاجتماعي	بين المجموعات	٢.٩	٧	٠.٤	١.٤	٠.١
	داخل المجموعات	١٠١.٦	٣٤٨	٠.٢		
	المجموع	١٠٤.٦	٣٥٥			
السلامة النفسية	بين المجموعات	٩.٩	٧	١.٤	١.٨٩	٠.٠٧
	داخل المجموعات	٢٦٢.٥	٣٤٨	٠.٧		
	المجموع	٢٧٢.٥	٣٥٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢.٣	٧	٠.٣٣	١.٤٢	٠.١٩
	داخل المجموعات	٨٠.٨	٣٤٨			
	المجموع	٨٣.١٥	٣٥٥			

المجال / الكلية	العلوم والآداب	الاقتصاد	الهندسة	زراعة	التكنولوجيا	التنمية	التربية	فلسطين التقنية
	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
التكيف النفسي	٣.٥	٣.٤	٣.٥	٣.٥	٣.٥	٣.٧	٣.٤	٣.٤
التكيف الاجتماعي	٣.١	٣.٣	٣.١	٣.٤	٣.٣	٣.١	٣.٢	٣.٠
السلامة النفسية	٢.٩	٣.٠	٢.٧	٣.٦	٣.٠	٢.٩	٣.٠	٢.٦
الدرجة الكلية	٣.٢	٣.٢	٣.١	٣.٥	٣.٣	٣.٢	٣.٢	٣.٠

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α>=0,05)

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية تبعا لمتغير الكلية قد بلغت على التوالي (٠.١٩٣،٠.٠٧٠،٠.١٨٩،٠.٦٦٠) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α>=0,05) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية على هذه المجالات وعلى الدرجة الكلية.ويعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة(α>=0,05) في مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم تبعا لمتغير الكلية ويعزو الباحث هذه النتيجة لتشابه جميع الظروف التي يواجهها الطلبة في كلتا الجامعتين نظرا لتواجدهما في مدينة واحدة

- نتائج الفرضية الخامسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير الكلية ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في درجة مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي والجداول (١٢) و(١٣) تبين ذلك

جدول(١٢) : المتوسطات الحسابية لمستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	" ف " المحسوبة	مستوى الدلالة
التكيف النفسي	بين المجموعات	٠.٤	٤	٠.١٢	٠.٦٥	٠.٦٢
	داخل المجموعات	٦٦.٢	٣٥١	٠.١٨		
	المجموع	٦٦.٧	٣٥٥			
التكيف الاجتماعي	بين المجموعات	٤.٤٠	٤	١.١٠	٣.٨	٠.٠٠٤
	داخل المجموعات	١٠٠.٢	٣٥١	٠.٢٨		
	المجموع	١٠٤.٦	٣٥٥			
السلامة النفسية	بين المجموعات	٦.٧١	٤	١.٦٩	٢.٢٤٢	٠.٠٦
	داخل المجموعات	٢٦٥.٧	٣٥١	٠.٧٥		
	المجموع	٢٧٢.٥	٣٥٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢.٧	٤	٠.٦	٢.٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	٨٠.٤	٣٥١	٠.٢		
	المجموع	٨٣.١	٣٥٥			

المجال الدراسي / المستوى	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة فأكثر
	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
التكيف النفسي	٣.٤	٣.٥	٣.٤	٣.٥
التكيف الاجتماعي	٣.٣	٣.٣	٣.٠	٣.٢
السلامة النفسية	٢.٧	٣.١	٢.٨	٣.٠
الدرجة الكلية	٣.١	٣.٣	٣.١	٣.٢

يتضح عن طريق الجدول (١٢) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية ، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣) : نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	" ف " المحسوبة	مستوى الدلالة
التكيف النفسي	بين المجموعات	٠.٤٩	٤	٠.١٢	٠.٦٥	٠.٦٢
	داخل المجموعات	٦٦.٢	٣٥١	٠.١٨		
	المجموع	٦٦.٧	٣٥٥			
التكيف الاجتماعي	بين المجموعات	٤.٤٠	٤	١.١٠٠	٣.٨	٠.٠٠٤
	داخل المجموعات	١٠٠.٢	٣٥١	٠.٢		
	المجموع	١٠٤.٦	٣٥٥			
السلامة النفسية	بين المجموعات	٦.٧	٤	١.٦٩	٢.٢	٠.٠٦
	داخل المجموعات	٢٦٥.٧	٣٥١	٠.٧٥		
	المجموع	٢٧٢.٥	٣٥٥			

الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢.٧	٤	٠.٦٨	٢.٩٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	٨٠.٤	٣٥١	٠.٢٢		
	المجموع	٨٣.٥	٣٥٥			

* دال إحصائيا عند مستوى (α>=0,05)

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على مجال التكيف الاجتماعي وعلى الدرجة الكلية تبعا لمتغير الكلية قد بلغت على التوالي(٠.٠٠٠٤،٠.٠٠١٩) وهذه القيم أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α>=0,05) أي أننا لا نقبل الفرضية الصفرية على هذه المجالات وعلى الدرجة الكلية.ويعني ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة(α>=0,05)في مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة في مدينة طولكرم تبعا لمتغير المستوى الدراسي ،وحسب المتوسط الحسابي كانت النتائج لصالح طلبة سنة ثانية ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلاب سنة ثانية يكونون في بداية حياتهم الجامعية فيميلون إلى اكتساب معلومات جديدة في مجال الصحة النفسية ويميلون أيضا للمشاركة في جميع الأنشطة والندوات التي تعقدها الجامعة ،و هذه الدراسة تعارضت مع دراسة (البدور ،٢٠١١) في أن النتيجة كانت لصالح طلبة سنة ثالثة ورابعة ،وتعارضت مع دراسة(Karabati,Cemaliciar,2010) بعدم وجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ودراسة (العنزي،٢٠٠٦).

التوصيات:

- عقد ورشات عمل وندوات لكسر الحواجز بين الأخصائي النفسي و الذكور.
- تعزيز المساقات الجامعية التي تتحدث عن الصحة النفسية لزيادة الوعي بالصحة النفسية عند طلبة الجامعات.
- حث الأطر الطلابية على توفير برامج توعية بالصحة النفسية لجميع طلبة الجامعة.
- توفير بيئة جامعية أكثر ملائمة لاحتياجات الطلبة.

level of awareness of mental health among the students of the Universities of Palestine Technical and Jerusalem open

Dr. Majdi Jayousi / Palestine Technical University, Tulkarm, Palestine.

Abstract:

The study aimed to identify the level of awareness of mental health among the students of the Universities of Palestine Technical and Jerusalem open in the city of Tulkarem from the perspective of the students and the population of the study (8091) students at the two universities , and selected intentional sample size was (445) students , and used the tool questionnaire to measure responses of subjects , and the results showed that there are differences depending on the variable sex and was in favor of females , and depending on the variable University , and was in favor of the Al-Quds Open / variable Study level for the benefit of students of second year , did not show statistical differences depending on the variables of course and college, and the most important recommendations urged frameworks student to provide mental health awareness programs for all university students.

Key words: Health, Health awareness, Psychological health.

المراجع

- الأمامي، بسام(٢٠١١). "مستوى الوعي الصحي ودرجة الممارسات الصحية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس محافظة معان"،جامعة مؤتة، مجلة كلية التربية،جامعة الأزهر،العدد ١٤٥،الجزء الأول.

- البدور، طلال(٢٠١١)."مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن وعلاقته بمتغيري النوع الاجتماعي ومستوى السنة الدراسية"،قسم التربية الخاصة_كلية العلوم التربوية، مجلة كلية التربية ،جامعة الأزهر،ع،١٤٥ ج٢، مارس،جامعة طلال بن الحسين _الادرن.

- باتل، فيكرام(٢٠٠٨). الصحة النفسية للجميع "حيث لا يوجد طبيب نفسي"، الطبعة العربية المعدلة الأولى، ورشة الموارد العربية، بيروت- لبنان.

- بني يونس،محمد (٢٠٠٧)."علاقة مستويات الصحة النفسية بأبعاد التوجه الزمني عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣٤،العدد ١.

- الجبالي، حمزة(٢٠٠٦).الصحة العامة، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

- حسن، جمال(٢٠٠٣)." الوعي الصحي لدى طلاب المرحلة الثانوية مستواه، علاقته ببعض المتغيرات"دراسة ميدانية ""،مجلة كلية التربية، بنها، عدد يناير.

- دياب، مروان(٢٠٠٦)."دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية- غزة،عمادة الدراسات العليا، كلية التربية- قسم علم النفس.

- الزبيدي،كامل (٢٠٠٩).الصحة النفسية من وجهة نظر علماء النفس ،الطبعة الأولى،دار علاء الدين للنشر، سوريا- دمشق.

- العنزي، علاء الدين(٢٠٠٦)."الاتجاهات الخلقية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة بغداد".أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد- العراق.

- القناديلي، جواهر(٢٠٠٦).الخدمات الطلابية.مركز الخبرات المهنية الإدارة- بميك، القاهرة.

- محيميد، نزيه، صالح، عائدة(٢٠٠٨)."دراسة إحصائية للعوامل المؤثرة على الصحة النفسية للفرد في الجامعة المستنصرية"، مجلة الإدارة والاقتصاد،العدد ٦٨.

- عبد الغني، أشرف،علي، صبره.(٢٠٠٤). الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية، الازاريطة.

- العرجان،جعفر، الكيلاني،غازي،وآخرون.(٢٠١٣)."مستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن"،المجلد ١٤،العدد١،مارس،جامعة البلقاء- الأردن.

- عبد الخالق، احمد (٢٠٠٤). أصول الصحة النفسية،الطبعة الثانية، دار المعرفة الجامعية،الازارايطة.

- القدومي،عبد الناصر(٢٠٠٥)."مستوى الوعي الصحي ،ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى لاعبي الأندية العربية للكرة الطائرة"،قسم التربية الرياضية- امعة النجاح الوطنية،المجلد ٦،لعدد ١،مارس،جامعة النجاح الوطنية_نابلس_فلسطين.

- عبد الحق،عماد، شناعة،مؤيد، وآخرون(٢٠١٢)."مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)،مجلد ٢٦ (٤)،جامعة النجاح الوطنية_نابلس.

- عبد الغني ،أشرف .(٢٠٠١).المدخل إلى الصحة النفسية،المكتب الجامعي الحديث ،الازاريطة- الإسكندرية.

- غريب،عبد الرازق، أبو ناصر، محمد، وآخرون(٢٠٠٨). حقيبة تدريبية (الصحة النفسية)،مركز التنمية الأسرية بالإحساء.

- سلامة، محمد(٢٠٠٧). العوامل الاجتماعية والاقتصادية وأثرها على الوعي الطبي ، الطبعة الأولى ، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية.

- صالح،عبد المحي(٢٠٠١). الصحة العامة وصح المجتمع (الأبعاد الاجتماعية والثقافية)، دار المعرفة الجامعية،الازاريطة.

- محمد،محمد (٢٠٠٤). مشكلات الصحة النفسية (أمراضها وعلاجها)، الأولى، دار الشروق للطباعة والنشر، رام الله .

- Karabati,S,Cemaliciar,Z(2010).values,Materialism, and, well_Being: A study with Turkish university students.journal of Econimc psychology,31(4),624_633.

- Wang,K,Slancy,R,Rice K (2007).Derfectionism in chinese university students:A study of motivation ,personality and fndividual differences.42(7)1279_1290.